

وزير الخارجية: الشراكة العميقة مع الأمم المتحدة مستمرة رغم مغادرة يونامي



أكد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية فؤاد حسين، اليوم السبت، أن الشراكة بين العراق والأمم المتحدة راسخة ومتينة وليست طارئة أو عابرة.

وقال وزير الخارجية في كلمة ألقاها بمناسبة انتهاء مهام بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونايمي)، تلقىها "المطلع"، إن: "هذه المناسبة المفصلية تحمل في طياتها دلالات عميقة"، موضحاً، أن: "الشراكة بين العراق والأمم المتحدة ليست طارئة ولا عابرة، بل هي شراكة راسخة ومتينة"، مبيناً، أن هذه الشراكة امتدت عبر عقود طويلة نحو آفاق أوسع من التعاون البنّاء والعمل المشترك في خدمة السلم والتنمية وحقوق الإنسان.

وأشار إلى، أن: "مغادرة بعثة يونامي اليوم لا تعني بأي حال من الأحوال انتهاء هذه الشراكة العميقة، بل تمثل انتقالاً طبيعياً إلى مرحلة جديدة تدار فيها أوجه التعاون من خلال الفريق الأممي المقيم في بغداد، وبما ينسجم مع أولويات العراق ورؤيته الاستراتيجية، ويستند إلى روح الثقة المتبادلة التي ترسخت على مدى سنوات من العمل المشترك".

وأكد فؤاد حسين، أن: "العراق يقف اليوم، أمام لحظة تاريخية بكل ما تحمله الكلمة من معنى"، مشدداً على، أن الشراكة مع بعثة يونامي لم تكن مجرد مهمة أممية في بلد يمر بمرحلة صعبة، بل شكلت قصة نجاح مشتركة للطرفين، استندت إلى تضحيات كبيرة، وإرادة وطنية صلبة، وجهود ملموسة من الأمم المتحدة وفرقها المختلفة.

وأشاد: "بالدعم الذي قدمته بعثة يونامي في مجالات متعددة، بدءاً من دعم المسار الانتخابي، بما في ذلك الانتخابات التشريعية الأخيرة، وصولاً إلى الإسهام في جهود إعادة الإعمار وتعزيز الاستقرار". وأكد الوزير أن: "العراق لن ينسى التضحيات البشرية التي قدمتها البعثة، وفي مقدمتها أول رئيس لبعثة يونامي الراحل سيرجيو دي ميللو، الذي فقد حياته أثناء أداء واجبه في العراق عام 2003، إلى جانب الضحايا الآخرين الذين ضحوا بحياتهم في سبيل خدمة السلام والإنسانية"، معرباً في هذا السياق عن: "تعاطف حكومة جمهورية العراق العميق مع عائلة الراحل دي ميللو وعوائل جميع الضحايا".

واختتم فؤاد حسين كلمته بالتأكيد، على أن العراق، وهو يفتح صفحة جديدة من التعاون مع الأمم المتحدة، يفعل ذلك بثقة أكبر، وإرادة أعمق، وطموح نحو مستقبل أكثر ازدهاراً.